@ 141 @ (^ إن للمتقين مفازا (31) حدائق وأعنابا (32) وكواعب أترابا (33) وكأسا دهاقا (34) لا يسمعون فيها لغوا ولا كذابا (35) جزاء من ربك عطاء حسابا) . .

(فصدقتها وكذبتها % والمرء ينفعه كذابه) .

قوله تعالى : (^ إن للمتقين مفازا) أي : فوزا ، والمفاز : موضع الفوز . .

وقوله : (^ حدائق وأعنابا) ظاهر المعنى ، وقد بينا . .

وقوله : (^ وكواعب أترابا) الكواعب : هي النواهد ، يقال : جارية كاعب أي خرج ثديها مثل الكعب وهي ناهد . .

وقوله : (^ أتراباً) أي لدات ، وقيل : بنات ثلاث وثلاثين سنة . .

وقوله : (^ وكأسا دهاقا) أي ممتلئة ، قاله مجاهد ، وقال عكرمة : صافية ، وعن بعضهم : متتابعة ، والقول الأول أظهر ، وهو محكي عن ابن عباس ، وعنه أنه قال : كثيرا سمعت العباس يقول : اسقيني يا جارية الكأس وادهقي ، وعنه أيضا : أنه دعا بكأس فجاءت به الجارية ملآن فقال : هذا هو الدهاق . .

وقوله : (^ لا يسمعون فيها لغوا ولا كذابا) اللغو : هو الكلام المطرح . .

وقوله : (^ كذابا) أي : لا يكذب بعضهم بعضا ، وقرئ ' كذابا ' بالتخفيف ومعناه : الكذب لا غير ، قال الشاعر : .

(فصدقتها وكذبتها % والمرء ينفعه كذابه) .

أي : كذبه . .

وقوله تعالى : (^ جزاء من ربك عطاء حسابا) أي : عطاء كافيا يقال : أعطاني فلان حتى أحسبني ، يعني : حتى قلت حسبي ، وقال قتادة : عطاء حسابا أي : كثيرا ، وقال الشاعر في المعنى الأول . .

(ونقفي وليد الحي إن كان جائعا % ونحسبه إن كان ليس بجائع) .

وقوله : (^ جزاء من ربك عطاء) أي : جوزوا جزاء ، وأعطوا عطاء .